

هجوم بمسيّرة يستهدف سفينة لرجل أعمال إسرائيلي بالمحيط الهندي



السبت 25 نوفمبر 2023 03:49 م

كشفت وسائل إعلام دولية عن تعرض سفينة مملوكة لرجل أعمال إسرائيلي لهجوم في المحيط الهندي أمس الجمعة. ونقلت وكالة أسوشيتد برس عن مسؤول أمريكي، قوله: إن سفينة الحاويات مملوكة لشركة (إيسترن باسيفيك شيبينغ)، التي يقع مقرها في سنغافورة ويسيطر عليها الملياردير الإسرائيلي عيدان عوفر. يأتي هجوم يوم الجمعة على سفينة الحاويات "سي-إم-إيه سي-جي-إم سيمي"، في الوقت الذي يجد فيه الشحن العالمي نفسه مستهدفاً بشكل متزايد في الحرب المستمرة منذ أسابيع، والتي تهدد بالتحول إلى صراع إقليمي أوسع - حتى مع سريان هدنة بين حماس وإسرائيل وتبادل المحتجزين لدى الجانبين. وقال المسؤول الدفاعي، الذي تحدث إلى الأسوشيتد برس، شرط عدم الكشف عن هويته، إن السفينة التي ترفع علم مالطا يشتبه في أنها استهدفت بطائرة مسيرة مفخخة من طراز شاهد-136 أثناء وجودها في المياه الدولية. وانفجرت الطائرة المسيرة، مما أدى إلى إلحاق أضرار بالسفينة دون إصابة أي من أفراد طاقمها. قالت شركة الاستخبارات الخاصة "أمبري" للأسوشيتدبرس: "من المرجح أن يكون الهجوم مستهدفاً، بسبب انتماء السفينة إلى إسرائيل من خلال شركة (إيسترن باسيفيك شيبينغ). عمليات إرسال نظام التعرف الآلي الخاص بالسفينة توقفت قبل أيام من وقوع الحادث، مما يشير إلى أن هذا وحده لا يمنع الهجوم". وأوردت قناة 12 الإسرائيلية، الخبر، ظهر اليوم السبت، مؤكدة أن السفينة لرجل أعمال إسرائيلي. في حين، قالت القناة 13 العبرية، إن تقارير تفيد بمهاجمة سفينة تعود ملكيتها لشركات إسرائيلية، وذلك بواسطة طائرة مسيرة إيرانية في المحيط الهندي. ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن الهجوم، حتى الآن.

أهداف استهداف السفن الإسرائيلية

وكانت القوات المسلحة اليمنية (تديرها جماعة أنصار الله)، احتجزت سفينة "جالاكسي ليدر" المملوكة لرجل أعمال إسرائيلي في البحر الأحمر الأسبوع الماضي. وتوعدت جماعة الحوثي اليمنية، الأحد الماضي، باستهداف السفن التي تملكها أو تشغلها شركات إسرائيلية، نصرةً لقطاع غزة الذي يتعرض لحرب مدمرة، داعيةً الدول إلى سحب مواطنيها العاملين ضمن طواقم هذه السفن. وقال المتحدث العسكري لقوات الحوثي يحيى سريع، في بيان عبر حسابه بمنصة "إكس"، إن "القوات المسلحة اليمنية (الحوثيين) ستقوم باستهداف جميع أنواع السفن التي تحمل علم الكيان الصهيوني، والتي تقوم بتشغيلها شركات إسرائيلية، والتي تعود ملكيتها لشركات إسرائيلية". سريع دعا جميع الدول إلى "سحب مواطنيها العاملين ضمن طواقم هذه السفن، وتجنب الشحن على متنها أو التعامل معها، وإبلاغ سفنكم بالابتعاد عن هذه السفن". وأضاف أن هذا يأتي "انطلاقاً من المسؤولية الدينية والوطنية والأخلاقية، ونظراً لما يتعرض له قطاع غزة من عدوان إسرائيلي أمريكي غاشم، حيث المجازر اليومية والإبادة الجماعية". ومن جهته، أكد الجيش الإسرائيلي، الأحد الماضي، أن اختطاف سفينة شحن من قبل جماعة الحوثي اليمنية، في جنوب البحر الأحمر، "حدث خطير للغاية على المستوى العالمي".